تقدم العرض المسرحي الأول للمخرج الإندونيسي الشهير راما سوبرابتو الأعوام الثقافية مبادرة

مبادرة العام الثقافي "قطر-إندونيسيا 2023" ووزارة التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا الإندونيسية تقدمان عرضًا مسرحيًا خاصًا في دار الأوبرا بكتارا في مايو

مايو 2023 - الدوحة، قطر – أعلنت مبادرة الأعوام الثقافية ووزارة التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا الإندونيسية اليوم عن إقامة العرض الأول للمسرحية الجديدة "حياتي: بانجي يبحث عن في دار الأوبرا بالحي الثقافي "كتارا" ضمن برنامج العام جوهر الحب" يومي 23 و24 مايو الثقافي "قطر-إندونيسيا 2023". وستطرح التذاكر للبيع على المواقع الإلكترونية لبرنامج الأعوام الثقافية و"قطر تبدع" بأسعار متفاوتة.

وتعرض مسرحية "حياتي: بانجي يبحث عن جوهر الحب"، التي أنتجت خصيصًا لمبادرة العام الثقافي "قطر – إندونيسيا 2023" راما سوبرابتو وشركته للإنتاج الفني، رحلة بطل المسرحية بحثًا عن معنى الحياة عبر تجارب مختلفة أملًا في فهم طبيعة الخير البشري. وتعتبر قصص بانجي وساكارتاجي من أقدم وأشهر الملاحم البطولية في إندونيسيا، وقد صنفتها منظمة الأمم المتحدة للثقافة "اليونسكو" ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي كما أدرجتها في برنامج العالم لليونسكو في عام 2017. ويتقمّص الممثلان الإندونيسيان الشهيران أحمد ديبيونو، وكاديك ديوي أرياني دور الشخصيتين الرئيسيتين بانجي وساكارتاجي في المسرحية.

وعلّق سعادة السيد رضوان حسن، سفير جمهورية إندونيسيا لدى دولة قطر، قائلًا: "تتشابه دولتا قطر وإندونيسيا بشكلٍ كبير في مكتسباتهما من التراث الثقافي وتأثيره على مجتمعاتنا اليوم، بالإضافة إلى شعورنا بالفخر بما ورثناه من حكمة أسلافنا وتعاليمهم. يبحث العرض المسرحي عن معنى الحياة ليجده كامنًا في مساعدة الآخرين، وهو رابط جميل يقرّب بيننا جميعًا في مجتمع اليوم العالمي المترابط. ويسرّني تقديم هذا العرض الخاص لشعب قطر في إطار العام الثقافي قطر إندونيسيا 2023".

من جانبها، قالت عائشة غانم العطية، مدير إدارة الدبلوماسية الثقافية في متاحف قطر: "هذا العرض المسرحي هو إحدى الفعاليات الرئيسية لهذا العام الثقافي. ونحن ممتنون لوزارة التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا الإندونيسية، والممثلين، وطاقم العمل لما أبدوه من حماس وشغف في إبداع هذه التحفة الفنية".

عن جوهر الحب" مستوحاة من نص وداتاما (سيرات وداتاما) باللغة قصة "حياتي: بانجي يبحث الجاوية حول معنى الحياة وهدفها. ويجمع نص وداتاما، الذي كتبه مانغكونيغورو الرابع (1809)، الحاكم الرابع لقصر مانغكونيغوران، وصايا العلماء والشعراء حول طبيعة الخير والأخلاق البشرية. وتروي قصة العرض المسرحي، المكوّنة من خمسة فصول، رحلة بطلها بانجي بحثًا عن معنى الحب والكمال الذي يجده في نهاية المطاف كامنًا في خدمة أرضه وشعبه.

ويهدف المفهوم الموسيقي للمسرحية إلى نقل الجمهور إلى عصر ماجاباهيت (من القرن 13 إلى القرن 16 ميلادي) الذي شهد ذروة ازدهار التعبير الفني في إندونيسيا القديمة عبر الجمع بين الموسيقى الجاوية والبالية التراثية. وقد بلغ مجتمع ماجاباهيت درجة عالية من الرقي في الأنشطة التجارية والفنية، وازدهرت مدنه لتضمّ سكّانًا من مختلف أنحاء العالم كما وصل الأدب والفن لأوج ازدهارهما.

يقول المخرج المسرحي راما سوبرابتو: "بقيت على مرّ القرون العديد من النسخ من المسرحيات والقصص حول بانجي وساكارتاجي. وقد أردت في العرض المسرحي "حياتي: بانجي يبحث عن جوهر الحب" تقديم نسخة مبسّطة يستطيع الجمهور استيعابها والتفاعل معها، وكان ذلك مهمة صعبة لكنها مطلوبة بشدة."

من جانبه، أوضح المنتج الفني بايو بنتياجوست أن العرض المسرحي عمل فني متميّز، وقال: "حاولنا أثناء إنتاج المسرحية أن نحافظ على أصولها من التراث الجاوي والبالية الكلاسيكي، مع إضفاء لمسة جمالية عصرية عليها عبر العناصر الموسيقية والمرئية. أريد أن يعيش الجمهور جوهر القصة ويفهمونها، وفي الوقت ذاته يستمتعون بالتصميم الاستعراضي للمسرحية."

وتولّت المصممة الإندونيسية إيرا سوكامتو، وهي اسم معروف في مجال الموضة والأزياء الإندونيسية، تصميم الأزياء والملابس لمسرحية "حياتي: بانجي يبحث عن جوهر الحب". وتشتهر إيرا سوكامتو بتصميمات الباتيك الإندونيسية التقليدية، وتستلهم أغلب إبداعاتها من مملكتي ماتارام وماجاباهيت في إندونيسيا. وتسعى المصممة الإندونيسية إلى سرد القصص والحكايات عبر تصميمات القديمتين الباتيك، وأعربت عن أملها في أن تساعد تلك القصص الآخرين على تعلم تاريخهم وفهمه، وقالت: ""أرى أن الفلسفة مثل شجرة الحياة التي كلما ازدادت قوة جذورها، ازدادت قوة الأمة."

-انتهى-

برنامج الأعوام الثقافية

تعتبر الثقافة إحدى أكثر الأدوات فعالية في التقريب بين الشعوب، وتشجيع الحوار، وتعميق التفاهم.

تحت قيادة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، طورت متاحف قطر مبادرة "الأعوام الثقافية" – وهي برنامج سنوي للتبادل الثقافي الدولي يهدف إلى تعميق التفاهم بين الدول وشعوبها. ومع أن البرامج الرسمية لا تتجاوز العام الواحد، إلا أن أواصر الصداقة تمتد طويلًا.

تم التخطيط للعام الثقافي قطر – إندونيسيا 2023 بالتعاون مع عدد من المؤسسات الرائدة في قطر، بما فيها مؤسسة الدوحة للأفلام، والتعليم فوق الجميع، والحي الثقافي - كتارا، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة الثقافة، ووزارة الخارجية، وقطر الخيرية، الاتحاد القطري للدراجات، ومؤسسة قطر، ومتاحف قطر، ومكتبة قطر الوطنية، والمجلس الوطني للسياحة، وبمساعدة سفارة جمهورية إندونيسيا في قطر.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018. وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021 وفي الذكرى السنوية العاشرة لهذه المبادرة، احتفى العام الثقافي 2022 بكافة دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا عندما رحَّبت قطر بشعوب العالم في بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 والتي أقيمت لأول مرة في المنطقة.

وتضم قائمة الرعاة السابقين كلاً من الخطوط الجوية القطرية، وفودافون، وقطر غاز، وشل، وشركة أريدُ، ومجموعة فنادق ومنتجعات شانغري لا، ومجموعة لولو الدولية، ومركز قطر للمال، وقطر للبترول، وإكسون موبيل.

نبذة عن متاحف قطر

تُقدّم متاحف قطر، المؤسسة الأبرز للفنون والثقافة في الدولة، تجارب ثقافية أصيلة وملهمة من خلال شبكةٍ متنامية من المتاحف، والمواقع الأثرية، والمهرجانات، وأعمال الفن العام التركيبية، والبرامج الفنية. تصون متاحف قطر ممتلكات دولة قطر الثقافية ومواقعها التراثية وترممها وتوسع نطاقها، وذلك بمشاركتها الفن والثقافة من قطر، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، ومنطقة جنوب آسيا مع العالم، وأيضًا بإثرائها لحياة المواطنين، والمقيمين وزوار البلاد.

وقد جعلت متاحف قطر، تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، وبقيادة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، من دولة قطر مركزًا حيويًا للفنون، والثقافة، والتعليم في منطقة الشرق الأوسط وما حوله. وتُعتبر

متاحف قطر جزءًا لا يتجزّأ من هدف تنمية دولةٍ مبتكرة، ومتنوعة ثقافيًا، وتقدميّة، تجمع الناس معًا لتشجيع الفكر الحديث، وإثارة النقاشات الثقافية الهامة، والتوعية بالمبادرات البيئية والاستدامة وتشجيعها، وإسماع صوت الشعب القطري.

أشرفت متاحف قطر، منذ تأسيسها في عام 2005، على تطوير كل من: متحف الفن الإسلامي، وحديقة متحف الفن الإسلامي، ومتحف: المتحف العربي للفن الحديث، ومتحف قطر الوطني، وجاليري متاحف قطر– الرواق، وجاليري متاحف قطر– كتارا، و3-2-1 متحف قطر الأولمبي والرياضي، ودَدُ - متحف الأطفال في قطر.

من خلال المركز الإبداعي، تطلق متاحف قطر المشاريع الفنية والإبداعية، وتدعمها، مثل مطافئ: مقر المركز الإبداعي للتصميم والابتكار والأزياء الذي M7، الفنانين، تصوير: مهرجان قطر للصورة، و يصقل المواهب الفنية، ويقدم الفرص لتطوير بنية تحتية ثقافية قوية ومستدامة.

ويعبر ما تقوم به متاحف قطر عن ارتباطها الوثيق بقطر وتراثها، والتزامها الراسخ بالدمج وسهولة الوصول، وإيمانها بقيمة الابتكار.

تابعونا عبر الإنترنت:

متاحف قطر

فيسبوك | Qatar_Museums@ :إنستغرام | Qatar_Museums@ :تويتر: @QatarMuseums

للتواصل الإعلامي:

فدريكا زوكاريني

+974 4402 8510

fzuccarini@qm.org.qa